قال : واشرف المواضع المأخوذة منها في الحدود في هذه الصناعة هي مواضع النظائر والتصاريف ، وبالجملة المواضع العامة كمواضع المتقابلة وغيرها .

قال : وهذه هي التي ينبغي ان تكون لنا معدّة نحو هذا الفعل اكثر ذلك ، ثم بعد هذا ينبغي ان نعدّ المواضع الجزئية كالموضع الذي قيل فيه ان الحدّ اذا اقتضى عند توفيته زيادة في المحدود او نقصًا فليس بحدّ . مثل ان حدّ الامور المحسوسة لا يطابق حدود صورها المفارقة التي يضعها افلاطون ، وذلك ان الحركة تظهر في حدودها ، وذلك ممتنع على المفارقة وغير ذلك من المواضع الجزئية .

واما معرفة اصناف الحدود على الكمال ، ومعرفة الاشياء التي منها تلتئم ، فقد قيل في ذلك في «كتاب البرهان ؛ فاذا اضيف ذلك الى المواضع البرهانية المذكورة ها هنا في وجود القياس على الحدّ ، فقد تمت لنا معرفة صناعة التحديد على الاطلاق .

وهنا انقضى القول في الجزء الثاني من هذا الكتاب
في التاسع عشر من رجب الفرد من سنة ثلاث وستين
وخمس ماية . والحمد لله على ذلك كثيرًا[1] .

القول في الجزء الثالث بحسب ترتيبنا
وهو الذي تضمنته المقالة الثامنة من كتاب ارسطو
في كيفية ممارسة صناعة الجدل

IVRE VIII
55b

— ١ —

[القول في قواعد السؤال]

155b **قال**: وقد ينبغي بعد هذا ان نتكلم في ترتيب السؤال والجواب ونبتدىء من ذلك بترتيب السؤال وكيف اجادته .

5-10 **قال**[1] : فأول ما يجب على السائل ان يلتمس الموضع الجدلي الذي منه يستنبط القياس . وثانيًا : ان يعدّ السؤال ويرتب كل شيء بحسبه . وثالثًا : ان يخاطب بذلك غيره . والفيلسوف والجدلي يشتركان في الفحص الى[2] ان يتهيأ استنباط الموضع ، فأما الترتيب والسؤال فهما يخصّان الجدلي . والسبب في ذلك ان القياس الجدلي انما يكون بين سائل ومجيب ، والقياس البرهاني انما يكون بين المرء ونفسه ، فلذلك لا يبالي المبرهن اذا كانت مقدماته صادقة الاّ[3] يكون تسلمها من غيره .

15 وقد وصفت[4] فيما سلف المواضع الجدلية التي منها تستنبط المقاييس المستعملة في هذه الصناعة ، ووصفت قبل ذلك المقاييس الجدلية وانواعها واجزاؤها واجزاء اجزائها . والذي بقي ها هنا من اجزاء هذه الصناعة هو القول في ترتيب السؤال والجواب واجادتهما . ونبتدئ من ذلك بما يخص السؤال[5] .